

الغيبة

[318] المزني (1)، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العرني (2)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): " كأنى أنظر إلى شيعتنا بمسجد الكوفة، قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل، أما إن قائمتنا إذا قام كسره، وسوى قبلته ". 4 - أخبرنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الحجال، عن علي بن عقبة بن خالد (3)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: " كأنى بشيعة علي في أيديهم المثناني يعلمون الناس [المستأنف] (4). 5 - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري، عن صباح المزني، عن الحارث ابن حصيرة، عن الاصمغ بن نباتة، قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: " كأنى بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل، قلت: يا أمير المؤمنين أو ليس هو كما انزل ؟ فقال: لا محي منه سبعون من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم، وما ترك أبو لهب إلا ازراء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لانه عمه " (5).

(1) هو صباح بن يحيى المزني يكنى أبا محمد، كوفى ثقة عند النجاشي، وضعيف عند استاذة ابن الغضائري، كما في الجامع. (2) الحارث بن حصيرة معنون في أصحاب الصادق عليه السلام وقال العلامة المامقاني امامي مجهول. وحبّة بن جوين العرني من أصحاب أمير المؤمنين والحسن بن علي عليهما السلام وقال العلامة المامقاني: حسن. (3) علي بن عقبة بن خالد الاسدي يكنى أبا الحسن كوفى ثقة، له كتاب رواه جماعة منهم عبد الله بن محمد الحجال الاسدي وهو أيضا ثقة ثبت. وفي بعض النسخ " علي بن عقبة ابن زيد " وهو تصحيف وقع من النساخ. (4) كذا، وفي بعض النسخ " المثل المستأنف يعلمون الناس ". (5) قوله " محي منه سبعون - الخ " ظاهره تحريف الكتاب، لكنه خلاف ما عليه أعلام الامامية، وسند الخبر مشتمل على الحارث بن حصيرة، وصباح بن قيس المزني، و الاول مجهول الحال، والثاني زيدي المذهب، ضعيف عند ابن الغضائري.